

البيقين

[31] ونكتفي هنا بذكر ما رواه الديلمي: قال رجل لعبد الملك بن مروان: أنا أناطرك وأنا آمن ؟ قال نعم... قال: فبأي شئ سميت (أمير المؤمنين) ؟ ولم يؤمرك الله ولا رسوله ولا المسلمين ؟ قال له: اخرج عن بلادي وإلا قتلتك ! قال: ليس هذا جواب أهل اعدل والإنصاف، ثم خرج عنه. [أعلام الدين: ص 329]. وكان ذلك مستمرا إلى آخر الخلافة العثمانية، وهم في ذلك كله خلفوا من أسس لهم البنيان وسن لهم هذه السنة وأجادوا في إتباعه. ولقد صدق عليهم ما ذكرنا من قول رسول الله والائمة الطاهرين عليهم السلام. * * * هذا ما أردنا الإقتصار عليه تميدا لما اراده السيد رحمه الله من تأليف كتابه وتنتميما لما اورده من الأحاديث، لعل الله يهدي به من ضل عن السبيل ويقوى الإيمان في قلوب من آمن من قبل، إنشاء .